فغضبَ ، وقال : سلْ عن هذا حَفْصاً الفرد وأصحابَه أخزاهم الله(١) .

الأصمّ : سمعتُ الربيعَ ، سمعتُ الشافعيَّ يقولُ : وددتُ أنَّ الناسَ تعلَّموا هذا العلم ـ يعني كُتُبَه ـ على أنْ لا يُنْسَبَ إليَّ منه شيء(٢) .

وعن الشافعي : حكمي في أهلِ الكلامِ حكمُ عُمر في صَبِيغ(٣) .

الزعفراني وغيره : سمعنا الشافعيَّ يقولُ : حكمي في أهلِ الكلام أن يُضربوا بالجريد ، ويُحملُوا على الإبل ، ويُطافَ بهم في العشائر ، يُنادىٰ عليهم : هذا جزاءُ من تركَ الكتابَ والسنةَ ، وأقبَل على الكلام(٤) .

وقال أبو عبد الرحمن الأشعري صاحبُ الشافعي : قال الشافعيُّ : مذهبي في أهلِ الكلام تقنيعُ رؤُوسهم بالسياط ، وتشريدُهم في البلاد .

قلتُ : لعلَّ هذا متواتر عن الإمام .

الربيع : سمعتُ الشافعيَّ يقولُ : ما ناظرتُ أحداً على الغَلَبَة إلا على الحق عندي .

والزعفراني عنه : ما ناظرتُ أحداً إلا على النصيحة .

زكريا الساجي : حدثنا أحمدُ بن العباس النَّسائي ، سمعتُ

---

(١) « حلية الأولياء » ٩/١١١ .

(٢) « آداب الشافعي » : ٩١ ، و« الحلية » ٩/١١٨ ، و« الانتقاء » : ٨٤ ، و« تهذيب الأسماء واللغات » ١/٥٣ ، و« المجموع » ١/١٢ ، و« توالي التأسيس » : ٦٢ .

(٣) هو صَبِيغُ بنُ عِسْل الحنظلي ، له إدراك ، قدم المدينةَ ، فجعل يسأل عن مُتشابه القرآن ، فأرسل إليه عُمر ، فأعد له عَرَاجِينَ النَّخْلِ ، فقال : من أنت ؟ قال : أنا عبدُ الله صَبيغ ، قال : وأنا عبد الله عُمر ، فضربه حتى دمىٰ رأسَه ، فقال : حسبُك يا أمير المؤمنين ، قد ذهب الذي كنتُ أجدُه في رأسي . انظر « الإصابة » ٢/١٩٨ .

(٤) « مناقب » البيهقي ١/٤٦٢ ، و« توالي التأسيس » : ٦٤ .